

المحاضرة السادسة: بناء مقدمة البحث وخاتمته

مقدمة البحث: تمثل التصور العام للبحث؛ وبعبارة أخرى هي البحث في صورته الموجزة الملخصة، لها عناصر لا بد أن تتوفر فيها، وكذا شروط منهجية وأكاديمية تكون مرتبة وفق الترتيب الآتي:

1- تمهيد(توطئة): يضع فيه الباحث موضوعه في سياقه المعرفي العام، يتسم بالعموم؛ من خلال التدرج من العموم إلى الخصوص للوصول إلى الموضوع أو الإشكالية -تكون في فقرتين على الأكثر-

2- عرض الإشكالية: فكرة البحث العامة وقيمة البحث وتفرعاته، وهي الفكرة الأساسية والمحورية وقيمه العلمية وأبعاده المنهجية والمعرفية تتفرع إلى تساؤلات يعمل الباحث على الإجابة عنها في ثنايا البحث، يشترط فيها الحجية والإقناع.

3- تقرير الموضوع(العنوان): يصرح الباحث بعنوان بحثه، وقد يُتبع العنوان بشرح أو تحليل بعض الكلمات المفاتيح في العنوان.

4- ذكر الأسباب والدوافع: وهي جملة من الدوافع الموضوعية والذاتية التي أثارت دافعية ورغبة الباحث من أجل دراسة الموضوع.

5- أهداف البحث: وهو مجموع الأهداف الواضحة التي يروم الباحث تحقيقها من خلال بحثه، ويشترط وضوحها وقابليتها للتحقيق، تكون أهداف مضبوطة حوالي أربع أو خمس أهداف.

6- المنهج المعتمد مع التعليل: المقاربة التي اعتمدها في مناقشة البحث.

7- الخطة المعتمدة: يفصل في هذا العنصر الخطة المعتمدة مع الشرح التفسيري في شكل فقرات حسب فصول ومباحث البحث.

8- ذكر المصادر والمراجع: التي مثلت مضان أساسية في بحثه تمثل محاور أساسية يرجع لها الباحث في بحثه تمثل محاور أساسية في يرجع لها الباحث في بحثه كثيرا.

9- ذكر الدراسات السابقة: لا يوجد موضوع لم تنجز فيه دراسات سابقة، يحاول الباحث تلخيص هذه الجهود على ماذا ركزت هي في الموضوع وماذا أهملت وبأنه يحاول التلخيص هذه الجهود ماذا ركزت هي في الموضوع وماذا أهملت وبأنه يحاول أن يبين الجانب الذي يريد إضافته وبماذا سيميز عن غيره.

10- ذكر الصعوبات التي واجهها الباحث في بحثه: يذكر فيها الباحث أكبر الإشكالات المنهجية التي واجهته.

11- عبارة شكر وتقدير للأستاذ المشرف: نختتم المقدمة بعبارة شكر وتقدير لما قدمه للبحث وما عاشه مع الطالب من جهد للباحث.

الخاتمة:

تمثل الخاتمة جزءاً أساسياً من البحث يدوّن فيه الباحث النتائج التي توصل إليها في بحثه مرتبة موجزة (لا تفصيل فيها) يراعى فيها كل أبعاد البحث النظرية منها والتطبيقية الميدانية، ويمكن للباحث أن يستفيد من خلاصات فصول بحثه لاستيفاء خاتمة بحثه.

الخلاصة: تكثيف الأفكار الواردة في الفصل والبحث أمّا الخاتمة هي نتائج، أو مفهوم جديد مغاير لما هو شائع من موضوعك.

ملخص البحث: هو فكرة البحث العامة وأهدافه، يكون في فقرة أو فقرتين قصيرتين تتبع بالكلمات المفاتيح- تكون أربع أو خمس كلمات-. وغالباً ما تكون هي الكلمات المشكلة للعنوان، يترجم الملخص لأحدى اللغات الأجنبية بشرط أن تخضع لترجم متخصص. ويطلع في ظهر البحث

ملاحظات:

قد تختتم الخاتمة بسؤال.

عناصر المقدمة لا تعنون.

هناك بحوث تقتضي الملاحق وتكون ضرورية، وهناك بحوث لا تقتضي ذلك.

الملاحق تكون بعد قائمة المصادر والمراجع.

آخر ما يكتب هو فهرس المحتويات.

الفهرسان الرئيسان؛ فهرس المصادر والمراجع، فهرس المحتويات.

الفهارس الثانوية؛ الملاحق، الأبيات، الآيات، المصطلحات.